



الحدائق راشد العتيق مع السبيطي الطيب

صفحة «بحري» تلتقي هذا الأسبوع بالحدائق راشد العتيق «بونواف» الذي حدثنا عن بداياته وتولعه بصيد خوارير الصبية ومعرفته بأسرارها وأسمائها وأساسيات صيد الأسياف، كما أطلعنا العتيق على مشاكل البحر وأفضل فرص الصيد ومتى تكون وهموم الحدائق فإلى الحوار:

## العتيق: السبيطي والشيم والنقرور.. تكتيك ومسايس



يقول راشد العتيق: السمكة والخيط تعني لي الكثير والبحر هو الأساس، تعلمت عشق الصيد منذ نعومة أظفاري عندما كان عمري 8 سنوات وكنا نذهب للصيد ونستمتع بأحلى وقت لأن البحر كان فيه خير وليس مثل الآن الواحد يا دوب يرد بسمكة، وبحكم منزلنا الموجود بالسالمية في ذلك الوقت والبحر قريب منا كنا نذهب للصيد تقريباً كل يوم نأخذ بكراتنا الخشب من الوالد ونروح تحديق وأيضاً نأخذ معنا «مشخال العيش» ونغطيها بفانيلة ونعمل فتحة صغيرة ونحط عجين من الداخل على الفانيلة لكي نصلطها بسمسك الزوري وبعد أن أصبح عمري 10 سنوات بدأت أرافق والدي خلال رحلات صيده بالطراد وأتعلّم منه كل شيء يخص البحر وهذا الكلام كان في العام 1978م وأول طراد اشتريته كان في العام 1998م ومنها انطلقت من الأصدقاء إلى الصيد.

غرامي خوارير الصبية

ويضيف راشد العتيق: مضى لي أكثر من 15 عاماً لم أدخل بحر الديرة «الجون» وعلى طول دخولي خوارير الصبية لأنني مغرم بصيدها وبهدونها ولا توجد مضايقات من بعض أصحاب الطراريذ وخصوصاً العلمية الجدد كما أن بحر الجون وما فيه من مضايقات وأشياء تكركه في البحر تجعل من رحلة صيدك هما وغما وتعباً على الفاضي.

أماكن الصيد كثيرة والجون أفضل حاضرة وقال: توجد أماكن كثيرة للصيد ولكن كلما كان المكان أكثر هدوءاً ولا يوجد إزعاج للمرتادين تكون هناك فرص أكبر للصيد، حيث إن الأسماك لا تحب الضوضاء، خصوصاً بعضها أمثال السبيطي والشيم، ولا ننسى أن بحرنا فيه أفضل أنواع الأسماك، حيث يتميز لحمها بالزيادة والطعم الطيب، ويتميز بحرنا أيضاً عن دول الخليج بعدم احتوائه على الغرز وتعتبر أفضل سبع حاضرة للأسماك.

مشاكل البحر لا تنتهي

ويضيف: مشاكل البحر لا تنتهي مادام هناك أناس لا يحترمون الآخرين وأكثر الأشياء التي تضايقني بصراحة في البحر هي أنك تكون جالس تحديق وأمورك طيبة ويأتي شخص مسرعاً بطراده ويمر من جانبك ويعفك فوق تحت بسبب الموجة التي أحدثها وأيضاً ما يقوم به البعض من الاقتراب من طرادك ويلصق فيك مسافة المترين كأنه لا يعلم أنك متضايق منه وأيضاً قلة المسنات أتعبتنا ولم نجد أي تحرك من المسؤولين لاهتمام بشكوانا فإلى متى هذا التجاهل؟! ختامية

ويختتم العتيق: أتمنى للجميع دائماً التوفيق بالصيد وعودتهم لأهلهم سالمين وأرجو أن يهتم البعض بعودة السلامة والإسعافات والأولية كاملة لأن في النهاية قد تكون حياتك متوقفة على اللايف جاكيت، والذي يحسب حساب الصغيرة قبل الكبيرة.

صيد الأسياف ويضيف راشد: صيد الأسياف هي بداية أغلب الحدائق وفي السابق كنا نذهب للصيد إلى البدع وعند القهوة الشعبية بالسالمية وبالقرب من فندق ساس وأسكله الأبراج وميناء الشويخ وكاظمة والدوحة أما الآن أماكن صيد الأسياف أصبحت قليلة جداً وذلك بسبب كثرة المباني والمشاريع التي على السواحل وطبع سمكة السيف تحب الهدوء وصيدها فيها فن.

نفرح بصيد أي سمكة كبيرة

ويتابع: في السابق أي سمكة نصيدها نفرح بها المهم إن حجمها كبير أما بعد أن كبرنا أصبح اختيار نوع السمكة شيئاً أساسياً وننقأخ بالسبيطي والهامور والشيم والنقرور والشماهي العود حيث إن هذه الأنواع تحتاج إلى خبرة وتكتيك خاص بها ولا تستطيع أن تقوم بسحب الخيط بقوة بل بالمسايس حتى تخرج من الماء حيث أنها تقاوم بشدة عند اقترابها من الهواء وترجع مرة أخرى إلى البحر.

حدائق الصبية

ويضيف: من أفضل الأماكن التي عرفتها في صيد السبيطي والهامور والشيم والنقرور والشماهي هي الحدائق الشمالية وهي خوارير الصبية والدوحة وكاظمة وذلك بسبب قلة الطراريذ هناك والهدوء وكذلك لعدم معرفة أغلب الحدائق لأماكن خوارير الصبية حيث هناك لا تعتمد على البلاد والديرة «البوصلة» لأنه صعب دخول الخوارير لأنه لا توجد أماكن لا تستطيع الدخول إليها إلا أوقات السجى «المد» وغيرها يكون أغلبها طينا وتوجد صخور مغطاة بالبحر وتصعب رؤيتها وحدائق الصبية لا يعرفه إلا أهل الصبية والذين يترددون عليها وطبيعتها الجغرافية، فهي تعد أفضل مكان لبعض الأسماك للتكاثر.

أساس صيد الأسياف

ويقول: تتفاوت أحجام الخيوط من 40 إلى 70 والبيم حسب الموسم بعض الأوقات لازم تستخدم الميد قطع أو صلاحه وأيضاً مصارين الدجاج والخفاق والريبيان على حسب موسم الصيد والمكان سواء بالشتاء أو الصيف كل الذي ذكرته من أساسيات صيد الأسياف ولا تنسى الميات السجى والسبر والتي لها أثر كبير بصيد



لا طالع وراك... إنت تسوق قالف ماستر

26 F

قالف ماستر

www.gulfmasterboats.com

Tel: +965 24844768 / 24840788 Fax: +965 24849688